[189] 4 * (باب) * * (ما جرى بينه وبين خلفاء زمانه وبعض احوالهم) * * (وتاريخ وفاته صلوات ا عليه) * 1 - عم: ذكر الحسن بن محمد جمهور العمي (1) في كتاب الواحدة قال: حدثني أخي الحسين بن محمد قال: كان لي صديق مؤدب لولد بغا أو وصيف الشك مني فقال لي: قال لي الامير منصرفه من دار الخليفة: حبس أمير المؤمنين هذا الذي يقولون ابن الرضا اليوم، ودفعه إلى علي بن كركر، فسمعته يقول: أنا أكرم على ا من ناقة صالح " تمتعوا في دار كم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب " (2) وليس يفصح بالآية ولا بالكلام، أي شئ هذا ؟ قال: قلت أعزك ا توعد انظر ما يكون بعد ثلاثة أيام. فلما كان من الغد أطلقه واعتذر إليه فلما كان في اليوم الثالث وثب عليه ياغز، ويغلون، وتامش، وجماعة معهم فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده خليفة (3).

_____

(1) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن جمهور العمى بصرى ثقة في نفسه، ينسب إلى بنى العم من تميم، روى عن الضعفاء، ويعتمد على المراسيل، ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح. قال النجاشي: له كتاب الواحدة أخبرنا أحمد بن عبد الواحد وغيره عن أبى طالب الانباري عن الحسن بالواحدة. (2) هود: 65. (3) اعلام الورى ص 346.